حوالى ٩٠ وفدا يشترك في مؤتمـر الحـزب الشيوعى السوفيتى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

٢٩ آذار ١٩٦٦
٧ ذي الحجة ١٣٨٥
7 ניסן 5726
29.3.1966
No. 92 Vol. XXII
العدد ٩٢ السنة ال ٢٢

اليـوم ، الثـلاثاء ، تتجـه انظار الانسانية المتقـدمة الى موسـكو .. حيث

٥ الاف مندوب وضيوف من الاحزاب الشقيقـة تشترك في افتتاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ اليوم ، الثلاثاء ، التاسع والعشرين من آذار يفتتح في قاعة المؤتمرات بالكرملين في موسكو ، المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . يشترك في المؤتمر خمسة الاف مندوب يمثلون ١٢ مليون شيوعي منظمين في منظمات الحزب العاملة في مختلف نواحي الحياة بينهم الرجال والنساء والشباب . ومنهم العامل والفلاح والكاتب والعالم والجندي ورائد الفضاء .

ويستضيف المؤتمر وفودا عن مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ـ باستثناء احزاب الصين والبانيا ونيوزيلندة . ومن الاهمية بمكان كبير اشتراك وفد الحزب الشيوعي في فيتنام الدمقراطية وبين الاحزاب التي وجهت اليها الدعوة لحضور المؤتمر : الاتحاد الاشتراكي العربي (في الجمهورية العربية المتحدة) وحزب جبهة التحرير الوطني (في الجزائر) والحزب الحاكم في غينيا . ويشترك في المؤتمر الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي عضوا وفد الشيوعيين الاسرائيليين .

وسيلقي السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، تقرير اللجنة المركزية . كذلك يقدم رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، تقريرا عن لائحة مشروع السنوات الخمس الجديد من سنة ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ .

وقد كانت لائحة المشروع ، منذ اكثر من شهر ، موضع دراسة وبحث في طول البلاد السوفييتية وعرضها . وقدم المناقشون ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي سيبحثها المؤتمر .

وتنطوي لائحة المشروع الكبير على افاق تطوير الانتاج الصناعي بنحو ٥٠ بالمئة ، والانتاج المحاصيل الزراعية بنسبة ٢٥ بالمئة .

وخلال فترة مشروع السنوات الخمس سيحصل نحو خمس سكان البلاد على شقق سكن جديدة . وستزداد ، في هذه الفترة ، مساعدة الاتحاد السوفييتي للاقطار النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . لقد شيد الاتحاد السوفييتي ، وهو

(البقية على ص ٤ عمود ١)

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اضخم مظاهرات في تاريخ فيتنام وامريكا
ايها اليانكيون ! ارفعوا الايدي عن فيتنام ، وعودوا الى بلادكم
جنود من فيتنام الجنوبية يشتركون في المظاهرات المعادية لامريكا

مكتب الاتحـاد ـ حول «البيت الابيض» في واشنطن ، في اضخم شوارع نيويورك ، امام سفارة امريكا في باريس ، و في سايغون ـ عقر دار العصابة العميلة الحاكمة ، وفي دوا ـ «مدينة الجامعات» بفيتنام الجنوبية ، في روما .. في كلن .. في مدن قارة استراليا ونيوزيلندة ، في مآوي البطلة الصامدة ، في اماكن كثيرة اخرى دوى الزئير الانساني «ايها الامريكيون ! ارفعوا الايدي عن فيتنام» «ايها اليانكيون ! عودوا الى بلادكم» «فيتنام لشعب الفيتنام» .

وكل هذه المظاهرات وغيرها من اعمال الاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام ، والتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، قد جرت تلبية لنداء «اللجنة التنسيق الامريكية» التي اعلنت يومي الجمعة والسبت الماضيين موعدا عالميا لاستنكار العدوان الامريكي والتضامن مع الشعب الفيتنامي .

وفي مدينة حيفا نظم حزبنا الشيوعي مظاهرة جماهيرية يهودية عربية في مساء السبت الماضي اعربت عن تضامن جماهير الشعبين اليهودي والعربي مع شعب الفيتنام في كفاحه البطولي ، وعن اشد السخط على عدوان امريكا الاجرامي في الفيتنام (والقاريء يجد خبرا مفصلا عنها في مكان مكان اخر من هذه الصفحة) .

٣٠ الفا في نيويورك

وقد طافت مظاهرة جماهيرية اضخم شارع في نيويورك . نحو ٣٠ الفا اشتركوا فيها . وكانت هتافات المتظاهرين تطالب بوقف العدوان الامريكي على فيتنام .

وطوال ساعات احاطت وفود كثيرة ، وهي تحمل لافتاتها وشعاراتها ، بالبيت الابيض حيث يقيم جونسون .

سفارة يحرسها البوليس

ومنذ سنوات عديدة لم تشهد باريس مظاهرة صاخبة كتلك التي جرت يوم السبت الماضي . مئات افراد الشرطة والجيش ، باسلحتهم ، احاطوا بالسفارة الامريكية يحرسونها من غضبة المتظاهرين الذين حاولوا مرتين اقتحامها فردتهم القوات المسلحة .. وترددت هتافاتهم المدوية : ايها الامريكيون اخرجوا من الفيتنام .

وتتابعت الوفود تقدم مذكرات الاحتجاج الى رجال السفارة القابعين .. مذهولين في مكاتبهم .

ومظاهرة في كلن

ومئات من الطلاب الجامعيين تظاهروا في كلن ، بالمانيا الغربية ، يهتفون ضد العدوان الامريكي على فيتنام ويطالبون بانسحاب القوات

المظاهرة الشعبية في حيفا احتجاجا على الحرب العدوانية في فيتنـام

تحت شعار ايهـا الامريكيون ارفعـوا الايـدي عن فيتنـام اخترقت شوارع حيفـا

مظاهرة جماهيرية يهوديـة عربيـة فى حيفـا احتجاجا على العدوان الامريكى في فيتنـام ..

حيفا ـ لمراسل الاتحـادالخاص ـ اشتركت جماهير الشعب في اسرائيل يهوديةوعربية ، مع الجماهير الناقمة في مختلف انحاء العالم ، في استنكار العدوان الاستعماري الامريكي على شعب فيتنامالبطل ، ومطالبة بسحب القوات الامريكية حالا من فيتنام وايقاف كل اعمال العدوان بما في ذلك الغارات على مدن وقرى فيتنام الدمقراطية .

فبناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، تجمع ما يقارب الالف شخص يهود وعربا في مكان التجمع المقرر في شارع نوردو قرب «بستان بنيامين» الساعة ٥،١٥ من مساء يوم السبت الماضي ـ وهناك انتظمت المظاهرة وسارت في شارع نوردو ومنه الى شوارع بلفور ـ بيالك الى ان وصلت الى الساحة الكائنة امام عمارة المحكمة المركزية .

وقد سار في طليعة المظاهرة قادة الحزب من مركزيين ومنطقيين .

شعارات المظاهرة

وقد حمل المتظاهرون عشرات الشعارات بالعبرية والعربية والانجليزية ومنها «ايها الامريكيون ـ ارفعوا ايديكم عن فيتنام» . «عدوان الامريكيين في فيتنام ـ خطر على سلام العالم» ـ «جماهير الشعب في اسرائيل متضامنة مع شعب فيتنام» ـ «نطالب حكومة اسرائيل بعدم اقامة اية علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون» الخ ...

واثناء سير المظاهرة ، دوت اصوات المتظاهرين منادية بالشعارات المعبرة عن استنكارهم لعدوان الاستعمار الامريكي على فيتنام ومطالبة بخروج المستعمرين الامريكيين من فيتنام .

اجتماع شعبي

وعند وصول المتظاهرين الى الساحة الكائنة امام عمارة المحكمة المركزية عقد اجتماع شعبي كبير وقد انضم الى المتظاهرين جمهور كبير من الناس للاستماع الى كلمات الخطباء .

وافتتح الاجتماع الرفيق ابراهام لبنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب

وفي مكان الاجتماع لدى اختتام المظاهرة اقيمت منصة على ظهر سيارة مكشوفة ومنصوب عليها مكبرات الصوت . وقد اعتلى قادة المظاهرة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

صحيفة الحزب الشيوعي فى المانيا الشرقية :

لا نوافـق على سياسـة حـكام اسرائيـل الموالـيـة للاستعمـار والمعاديـة للعرب

«اقوال ابا ايبان تثير القرف .. اننا كدولة معادية للاستعمار لا نقبل سياسة اسرائيل العدوانية .. الموالية للاستعمار والمعادية للعرب» .

هذا ما جاء في مقال اوردته «معريب» عن جريدة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية «نويز دوتشلند» ردا على وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان الذي اتهم المانيا الشرقية بعدم التعهد بحمل نصيبها من تهمة الماضي ومسؤوليته ! !

وقالت الصحيفة ان المانيا الشرقية فقط هي التي كفرت عن الماضي بابعادها الفاشست والعسكريين عن الحكم .

واضافت الصحيفة ان ابا ايبان يصل الى منتهى الوقاحة عديمة الحياء بمدحه المانيا الغربية التي بنى ممثلوها الكبار معسكرات الموت وقتلوا اليهود .

وقالت الصحيفة ان العنصرية محظورة في المانيا الشرقية .. ولا يرسم فيها الصليب المعقوف على انصاب مقابر اليهود . وعلى ابا ايبان ان يفهم اننا لا نسير نحو اللاسامية .. بل نحو السياسة المعادية للاستعمار .

افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة يتحول الى اجتماع شعبي ضخم
تحية من الناصرة الى بناة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

*** جماهير الناصرة تعرب عن التفافها حول الحزب الشيوعي لاحباط مؤامرة حل المجلس البلدي * توفيق طوبي : منطقة الناصرة كانت قاعدة ثابتة لحزبنا في الاوقات الصعبة ـ تحيات الضيوف ووفود المناطق تؤكد تمسك الحزب بخطه الاممي وبالاخوة اليهودية ـ العربية الصادقة * منعم جرجوره يفتتح المؤتمر وفؤاد خوري وسليم القاسم يقدمان تقارير لجنة المنطقة .**

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ الحدثان العالميان الكبيران ـ المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد اليوم ، الثلاثاء ، في موسكو ، ويوم استنكار العدوان الامريكي على فيتنام والتضامن مع شعبها ـ هذان الحدثان الكبيران تركا طابعهما الواضح على مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في قاعة سينما «امبير» في احتشاد شعبي كبير .

في شعارات المؤتمر الرئيسية ، في كلمات خطبائه الشاملة وفي القرارات الهامة ، برزت تحية شيوعي منطقة الناصرة وجماهير مؤيديهم واصدقائهم لمؤتمر بناة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، ودوى الهتاف : ايها المستعمرون الامريكيون

ارفعوا الايدي عن الفيتنام

وطبيعي ان تحتل مكانا رئيسيا في المؤتمر قضية بلدية الناصرة التي تتآمر عليها الاوساط الحاكمة وعملاؤها في محاولة يائسة لفرض ادارة خنوعة ، مبذرة ، تسيرها المنافع الشخصية والمحسوبية او حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة حكومية ، وهي المؤامرة التي ترفضها جماهير الناصرة وتندد بها تنديدا شديدا .

لقد انعمت المؤتمر روح النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي من الفلاحين العرب وخنق القرى العربية من اجل المساواة التامة في الحقوق ، لالغاء الحكم العسكري كليا ، من اجل تعزيز الاخوة اليهودية ـ العربية ، للسلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب .

(البقية على الصفة الثانية)

وصل ماير فلنر واميل حبيبي الى موسـكو

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، المؤلف من الرفيقين ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي ، واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، وصل الى موسكو مساء يوم الجمعة ٢٥ـ٣ . وكان في استقبال الوفد في المطار ، وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مؤلف من الرفيق ف. كوفانوف ، المرشح للجنة المركزية .. وعاملين كبار في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وكان اللقاء وديا وحارا جدا .

هذا ، وقد وصلت الثربة وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر . ويقدر ان يشترك حوالي ٩٠ وفدا من الاحزاب الشيوعية واحزاب دمقراطية من جميع القارات في هذا المؤتمر التاريخي .

كلمة الاتحاد

معلم في تاريخ الانسانية

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي

حزب الشيوعيين ، طليعة كل الشعب السوفياتي يفتتح مؤتمره الثالث والعشرين اليوم . وليس غريبا ان تتطلع انظار الانسانية المتقدمة الى موسكو اليوم يفعمها الامل والثقة بمستقبل الاشتراكية المظفرة وحزبها الطليعي ، حزب لينين ، الذي يرسم الطريق امام العالم الجديد عالم الشيوعية .

وقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورؤوس الاقلام المقدمة للمؤتمر حول معالجة القضايا المعروضة عليه ستسهم مساهمة فعالة لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية في العالم واقرار الخط الثابر والمبدئي للاتحاد السوفياتي في تدعيم النظام الاشتراكي ورص صفوف الحركة الشيوعية العالمية كلها ، على اسس الماركسية ـ اللينينية المتينة والاممية البروليتارية .

قرارات المؤتمرات السابقة عكست دوما اهم قضايا الساعة الملحة التي تشغل الشعب السوفياتي والمجتمع الانساني عامة . وان الشعب السوفياتي على ثقة بان قرارات هذا المؤتمر الحالي ستجسد كل خبرة الاتحاد السوفياتي في زيادة تطور الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفي هذا تكمن اهم مظاهر الديمقراطية السوفياتية .

دولـة من نوع جديـد

كل مؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي كان معلما من معالم تطور الاشتراكية في بلد الاشتراكية الاول . ومنذ المؤتمر الاول (١٨٩٨) حتى سنة ١٩١٧ عقد هذا الحزب (وكان يدعى حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الروسي) خمس مؤتمرات . وكان المؤتمر الثاني (سنة ١٩٠٣) ، حقا مؤتمرا تاريخيا لانه كان نقطة تحول في حركة الطبقة العاملة العالمية . وكان البرنامج الذي اقترحه لنين واقره هذا المؤتمر ، البرنامج الوحيد لحزب عمالي في العالم يضع فكرة ديكتاتورية البروليتاريا ويرسم الطريق لتحقيقها . وفي هذا المؤتمر ظهرت البلشفية كحزب سياسي الى الوجود .

والمهمات التي حددها الحزب البلشفي ، في مؤتمره الاول ، تحققت سنة ١٩١٧ .

ولاول مرة تظهر دولة من نوع جديد، تقوم على الملكية الجماعية للمشاريع الصناعية والسكك الحديدية والبنوك وغيرها، وتقوم على اساس الديموقراطية للاكثرية الكادحة .

من الرأسماليـة الى الاشتراكيـة

قيام الدولة الجديدة والتحول الاشتراكي احتلا فترة تاريخية سادتها الحروب ضد قوى التدخل الخارجي واعداء الثورة في الداخل ، والنضال ضد الفوضى الاقتصادية والتخريب ، والتنظيم العمالي وادارة الاقتصاد وتنظيم الصناعة والزراعة .

هذه المشاكل الجديدة استلزمت انتهاج استراتيجي وتكتيك جديدين فعقد المؤتمر ال٨ للحزب في اذار ١٩١٩ واقر برنامجا جديدا بارشادات لنين ايضا . وقد اجمل هذا البرنامج المرحلة الجديدة في حركة التحرر العالمية للطبقة العاملة واوضح مهمات الحزب لكل مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

ان كل ما تضمنه البرنامج الثاني للحزب قد تحقق بانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

عيد الاضحى المبارك

سيحتفل المسلمون يومي الخميس والجمعة المقبلين باول ايام عيد الاضحى المبارك ، وبهذه المناسبة تقدم «الاتحاد» الى جماهير المسلمين احر التهاني راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

توفيق طوبي يقول في الكنيست

سياسة استغلال الفرص لاظهار العرب وحدهم اعداء للسلام لا تخدم تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي

ننشر فيما يلي القسم الذي يتناول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية من الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي (٣/٢٣) في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست.

في راينا انه ليس للسياسة الخارجية الاسرائيلية من مهمة اكثر مسؤولية واكثر حيوية من العمل المتواصل المثابر لاحلال السلام مع الدول العربية المجاورة .

فكثيرون في البلاد ، وفي العالم ، يتتبعون اليوم السياسة الخارجية الاسرائيلية ويتساءلون : اتجرا على ان تتخلص كامل النتائج من فشلها المشين ، حتى يومنا هذا ، في مجال العمل لاحراز السلام مع الجيران العرب ؟ اننا نعرف كيف نفرق ـ ونحن نفرق ـ بين لغة التهديد بالقوة ، وبين تفضيل لغة الردع والاملاء تفضيلا مبالغا فيه ، كطريقة لمعالجة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، تلك الطريقة التي تمسك بها رئيس حكومات اسرائيل السابقة ، السيد بن غوريون ـ وبين لغة السيد ابا ايبان اليوم حيث قال ،مثلا ، في الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستحظى بالبركة في علاقاتها السياسية بمدى ما تستغل الفرصة لاظهار توجهها الايجابي لهدف السلام في العالم . واقول ان الحديث عن روح طشقند والاعلان عن الرغبة في الاتفاق على طريق طشقند افضل من التلويح بالسيف .ولكننا نقدم مطاعننا ضد الحكومة ، لان السياسة الاسرائيلية ، وسياسة حكومة اشكول ايضا ، لا تستطيع ان تقرب اسرائيل من السلام ، ولا تستطيع تحقيق اتفاق سلام ، والوصول الى علاقات جوار حسن مع البلدان العربية المجاورة .

لن تقترب اسرائيل من السلام ما دامت سياستها هي «استغلال الفرص لابراز كره العرب للسلام» كما يفهم من اقوال وزير الخارجية في الاسبوع الماضي . ان القضية التي يجب ان تشغل سياسة السلام هي كيفية تغيير النظر الى اسرائيل في المنطقة ،وكيفية الوصول الى محادثات بين اسرائيل وجاراتها ، وكيفية الوصول الى مفاوضات ، واعتراف الدول العربية باسرائيل عن طريق اتفاق سلام . اننا نقول بامكانية هذا الامر . ولكن ذلك لا يتطلب مجرد تصريحات سلام ، بل سياسة اسرائيلية جديدة تهدف الى الوصول الى تغيير العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وتساعد على كسب ثقة الشعوب العربية وتخفف من مخاوفها وشكوكها .وحملة سيناء التي تباهى بها وزير الخارجية بانها تحسب على جماعته ، مازالت حتى هذا اليوم امام عيون الشعوب العربية رمزا للسياسة الاسرائيلية تجاههم .

ان اسرائيل بحاجة الى سياسة جديدة تزيل الاسس التي ترتكز عليها التصريحات التي تنكر حق قيام اسرائيل ، وتقوي جميع العناصر ، والعربية ايضا ، التي ترغب في تقريب حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا .

وحكومة اسرائيل تتجاهل طيلة الوقت ، لا حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة فحسب ، بل تتجاهل حتى مجرد قيام هذا الشعب . والحكومة لا تريد ان تعترف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة او قبول التعويضات ، وفي كل عام تصوت في هيئة الامم المتحدة ضد هذا الحق ، بما يتعارض وتصويت جميع امم العالم ، ووزير الخارجية لم يجدد شيئا في هذا الامر . وفي كل مناسبة تعود الحكومة وتفرض الشرط المسبق للأمر الواقع بدلا من ان تظهر استعدادا لحل قضية الحدود المتنازع عليها ، بطرق السلام على اساس احترام حق قيام اسرائيل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

واستمرارا لعدم الاعتراف بحقوق الغير العادلة ، الامر الذي يضاعف المرارة والكراهية لدى الشعوب العربية ، فان الحكومة تتابع سياسة القوة والردع من جانب واحد ، والاعتماد على القوى الاستعمارية التي تخوض معركة تاريخية مع الشعوب العربية ، والتعاون معها آملة بالتعاون المتبادل .

ويتفاخر الوزير ابا ايبان بأن حكومته تؤمن بضرورة اقامة ومضاعفة القوة الرادعة ، وبذلك يتابع الخطوط الاساسية لسياسة سابقيه . وتترك هذه السياسة علاماتها على جميع المجالات . وتعارض الحكومة الوصول الى اتفاق لتجريد المنطقة من السلاح الذري . بعض اعضاء الكنيست سالوا لماذا لا تحل اولا قضية تجريد المنطقة من السلاح العادي . اننا نوافق على وقف سباق التسلح بجميع انواع السلاح ، ولكن وضع السؤال بهذا الشكل هو عمليا تجاهل للخطر المتربص من جراء تسرب سلاح ذري الى المنطقة ،وتلبية لرغبة اوساط في اسرائيل بالتسلح بسلاح ذري .. هذه الاوساط التي تقرر الاساس للاتجاه العسكري في المفاعل الذري في ديمونه .

ولذلك ، سيكون هاما جدا لاسرائيل وللشعوب العربية وضع ميثاق دولي تحت اشراف عالمي ضد تسرب السلاح الذري الى المنطقة . ان اتفاقا عالميا كهذا سيزيل العقبات امام وقف سباق التسلح في المنطقة ، ويعبد الطريق امام منع اخطار جدية جديدة تنجم عن تسرب السلاح الذري الى المنطقة .

ولذلك ، نريد ان نقول للحكومة التي تتحدث عن روح طشقند ، انه يجب انتهاج سياسة تؤدي عمليا الى طشقند الشرق الاوسط ، وتوصل الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي . ولا يزال وزير الخارجية يتباهى بانه يعد مع جماعة سيناء ، ويتباهى بجهوده في توضيح هذه الحملة وتصديقها . ومن يضع نصب عينيه حل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية حلا سلميا ـ لا يستطيع ان يحمل في جعبته حملة سيناء ، بل عليه ان يدرك مدى الضرر الذي الحقته هذه الحملة التعيسة بقضية السلام واسرائيل .

في افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة مساء الجمعة ٦٦/٣/٢٥ ،في سينما امير

بتضحياته اصبح حزبنا قائد حركة الشعب

من كلمة منعم جرجورة ، سكرتير منطقة النـاصرة وعضو اللجنة المركزية

باسم مئات ابنائكم واخوانكم الشيوعيين في قرى الجليل الاشم ، باسم خمسة عشر الف ناخب في الجليل انتخبوا حزبنا في انتخابات الكنيست السادسة افتتح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مؤتمر الحزب الذي اصبح امل شعب باسره !!

وبعد ان رحب الخطيب بالوفود المشتركة في المؤتمر من مناطق الحزب المختلفة ولجنته المركزية قال :

ايها الرفاق ،

ايها المواطنون ،

يمثل مؤتمرنا المنطقي هذا ٢٩ فرعا من فروع الحزب و٣٠ قرية في الجليل . فمنذ المؤتمر السابق الذي انعقدناه في ال ٦و٥ تموز سنة ١٩٦٣ اقمنا فرعين جديدين في معليا وجديدة

ان مؤتمرنا هذا يحيي وفود الناصرة والقرى !

تحياتنا الخاصة لمندوبي الفرعين الجديدين معليا وجديدة !

وتحياتنا ايضا الى وفود القرى التي لا يزال امام كادحيها الواعين واجب اقامة فروع لحزب الشيوعيين فيها .

ايها الحفل الكريم !

حزبنا حزب قديم ، عميقة جذوره بالشعب ، واكب كفاحه الوطني والديمقراطي ومعارك عماله في زمن الانتداب ومنذ قيام اسرائيل . وبتضحياته اصبح قائد حركة الشعب الديمقراطية .

ان الشعب الكادح هو امنا ومعيننا الذي لا ينضب .

لنقف ايها الرفاق دقيقة واحدة اجلالا لذكرى الرفاق الذين ارتحلوا عنا في هذه المدة جابر خميس ومحمد حسيان واخرهم رفيقنا الذي لا يمكن ان ننساه سكرتير فرع كفركنا سعيد خوري خشيبون !.

ان مؤتمرنا يحيي بحرارة الرفاق الجدد ، عنوان حياة الحزب واستمراريته .

ان ٤٠٪ من اعضاء الحزب الحاليين في منطقة الناصرة ، ما يقارب النصف قد دخلوا الحزب منذ المؤتمر الماضي في تموز سنة ١٩٦٣ .

لقد انهارت احلام الرجعية التي توهمت ان طغمة الانقسام التي جاءتنا من الداخل ستبعثر صفوفنا .

حافظنا على وحدتنا اليهودية العربية ولم يتخل الشعب عنا كما اثبتت ذلك الانتخابات .

لقد انضم منذ الانقسام ٤٢ رفيقا جديدا للحزب في منطقة الناصرة .

تحياتنا الى الشبيبة الشيوعية التي تربت على يد حزبنا الشيوعي على الكرامة ورفع الرؤوس والثقة بالمستقبل !

تحياتنا الى النساء اللواتي عقدن مهرجانا ضخما في الناصرة بمناسبة الثامن من اذار !

ايها الرفاق ،

ايها المواطنون ،

ينعقد مؤتمرنا المنطقي في اوضاع عالمية وداخلية تدعونا الى اوسع وحدة الصف واليقظة والتشمير عن سواعد العمل . والشيوعيون ، كما كانوا دائما ، مستعدون لخوض كل المعارك دفاعا عن مستقبل الشعب وقوته .

وانها لمصادفة طيبة مباركة ان نعقد مؤتمرنا في الوقت الذي يوشك فيه الحزب الشيوعي السوفييتي ان يعقد مؤتمره الثالث والعشرين .

ان قلوبنا وافكارنا مع ملايين الشيوعيين واصدقاء الشيوعيين وكل قوى التقدم والسلام في العالم تتجه الى موسكو ! الى كعبة السلام تحيي بناة الشيوعية في مؤتمرهم الثالث والعشرين !

في اربعة جهات الكرة الارضية وفي بلادنا ايضا تجري اليوم وغدا المظاهرات تضامنا مع شعب الفيتنام البطل الذي لم يبخل بتضحية من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة وقهر قوى العدوان الامريكي البربري عليه .

اما في بلادنا فتشتد الازمة الاقتصادية ويفغر غول البطالة فاه لابتلاع العمال . ولكن الكادحين لن يقفوا مكتوفي الايدي .

الان يتنادى العمال لاعلان الاضرابات الانذارية ضد الغلاء والبطالة !

وغدا سيعلنون الاضرابات ويسيرون في المظاهرات اذا ما استمر هجوم الحكومة واصحاب رؤوس الاموال على اقوات الكادحين ! عندها سيعرف الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون !.

ايها الرفاق والاصدقاء !

اقضت مضاجع حكومة اشكول نتائج انتخابات بلدية الناصرة . ومنذ اعلان النتائج وحتى اليوم والتآمر مستمر على هذه النتائج وهدف الرجعية واضح وهو حل وفرض لجنة ادارة معينة .

ان الناصريين الذين قضوا على ادارة سيف الدين الزعبي البالية الخنوعة المبذرة ، يعرفون كيف يقضون على مؤامرة اللجنة الحكومية المعينة التي لن يتعاون احد معها .

ونحن الشيوعيين ندرك عظم المسؤولية التي القاها الشعب على كواهلنا . لم نفرط بالامانة في احرج الاوقات والظروف . فليطمئن الشعب على اخلاص الشيوعيين وحكمتهم واستعدادهم لكل تضحية ونشاطهم النضالي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

افتتاح مؤتمر منطقة النـاصرة (بقية)

منصة الرئاسة والافتتاح

بالتصفيق الحاد المتواصل والهتافات المدوية بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته استقبلت الجماهير المحتشدة في قاعة سينما امير ، رئاسة المؤتمر : قادة اللجنة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية ، وقادة المنطقة ورجال الجبهات الشعبية . وافتتح المؤتمر الرفيق منعم جرجورة الذي حيا مندوبي المؤتمر والضيوف من مناطق الحزب في تل ابيب ـ يافا وحيفا والمثلث ، وممثلي الجبهات الدمقراطية في كفرياسيف وطمرة وعبلين والرينة وابو سنان . وقد استقبل هؤلاء الضيوف بموجة من التصفيق. (تجد مقتبسات من كلمة الرفيق منعم جرجورة على الصفحة الثانية) .

واجلالا لذكرى الرفاق الذين فقدناهم في فترة ما بين المؤتمرين ـ الرفاق جابر خميس ومحمد حسيان وسعيد خوري خشيبون ـ وقف المجتمعون دقيقة حدادا.

ولما رحب الخطيب بممثل لجنة حزبنا المركزية وسكرتير هيئة سكرتاريتها ، الرفيق توفيق طوبي ، وقدمه لالقاء تحيته ، استقبلته الجماهير بالتصفيق والهتاف .

من كلمة الرفيق طوبي

قال الرفيق توفيق طوبي في تحيته : بكل اعتزاز ، ايها الرفاق ، احيي منظمة حزبنا في منطقة الناصرة التي كانت قاعدة ثابتة لحزبنا في هذه الاوقات الصعبة. ان نجاحاتكم الهامة في معركة انتخابات الكنيست السادسة والمجالس المحلية والبلديات اقامت سدا منيعا امام كل من راودته نفسه بالمساس بحزبنا الشيوعي .

ان الجليل الصامد يتحول الى قلعة حصينة للدمقراطية والكفاح .

واضاف وسط عاصفة من التصفيق : واسمحوا لي ان انقل اليكم تحيات العديد من رفاقكم في الكفاح ،قادة مختلف الاحزاب الشقيقة الذين سنحت لي الفرصة للالتقاء بهم في كلتا سفرتي الاخيرتين للخارج . لقد تابعوا نضالكم ومعارككم بالاعجاب والتقدير والعطف والتأييد .

وبكلمات حارة حيا الرفيق توفيق طوبي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وقال : ونحن واثقون من انه على الرغم من الصعوبات التي تواجه حركتنا فستتمكن من التغلب على هذه المصاعب والسير بالانسانية قدما نحو مجتمع السلام والاشتراكية .

وخصص الرفيق توفيق طوبي قسما من خطابه في التنديد بالعدوان الامريكي على فيتنام . وابرز الاخطار الكبيرة المترتبة على اعتراف حكام اسرائيل بعصابة سايغون .

وهاجم الحلف الاسلامي الذي لن يكون مصيره بافضل من مصير حلف بغداد ونوري السعيد .

وتحدث عن قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وقال ان الطريق لتسوية هذه العلاقات هي تغيير السياسة الاسرائيلية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وندد الخطيب بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وقال انه جزء من سياسة الحرب الباردة .

تقرير عن العمل البلدي

وقدم الرفيق فؤاد خوري تقريرا عن العمل البلدي ضمنه شجب المؤامرة على بلدية الناصرة ودعا الى تكتل كل القوى التي تريد مصلحة الناصرة لصد هذه المؤامرة الحكومية (يجد القارئ ملخص خطابه الى جانب هذا الخبر).

كلمة سميرة خوري

وتحدثت الرفيقة سميرة خوري ، عن دور المراة الهام في النضال الديموقراطي العادل ، وخصوصا المراة العربية ، واشارت الى الصعوبات التي لا تزال تجابه المراة العربية في نشاطها الاجتماعي والسياسي .. ونددت بالاستغلال البشع الذي تتعرض له المراة العربية وخصوصا القروية ، وابرزت الدور الذي تؤديه منظمة النساء الديمقراطيات في سبيل خلق حركة فعلية وتقدمية تسهم في النضال من اجل السلام والديمقراطية (وسننشر في العدد القادم مقتطفات من هذه الكلمة)

تحيات الضيوف

وحيا المؤتمر ممثلو مناطق الحزب الشيوعي في تل ابيب ـ يافا (الرفيق عوزي بورشتاين) وحيفا (الرفيق زاهي كركبي) والمثلث (الرفيق عثمان ابو راس) .

والقى الشاعر توفيق زياد قصيدته «رجوعيات» فقوبلت بالتصفيق الحماسي . وقدم احمد خليلية (من يافة الناصرة) شعرا زجليا . كما القى الشاعر نايف صالح سليم بعض قصائده .

تقرير مالي

وقدم الرفيق سليم القاسم تقرير لجنة المنطقة المالي . وقد اتخذ المؤتمر قرارا بتحية المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، وقررا باستنكار العدوان الامريكي على فيتنام ، وقرارا بصورة نداء الى جماهير منطقة الناصرة .

جلسة السبت

وتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت . وقدمت لجنة المنطقة تقريرها للمندوبين عن الفترة ما بين المؤتمرين وبرنامج العمل حتى المؤتمر المقبل .

وقدم الرفيق حسن ابو عيشة تقريرا ضافيا عن مبيعات الصحف الشيوعية ، الاتحاد والجديد ، وعن الديون المترتبة على الفروع ودعا الى تسديدها بسرعة .

ثم بدا النقاش الذي كان حيا وعرض فيه الرفاق اراءهم وملاحظاتهم وخبرتهم في فروعهم . ثم لخص النقاش وخرج المندوبون المفعمون بالحماس والثقة لكي ينقلوا جو المؤتمر وقراراته والاهداف التي وضعها امام المنظمات الحزبية الى فروعهم وكوادرهم .

القضايا البلدية ، وبلدية الناصرة في مؤتمر منطقة الناصرة

بدون الشيوعيين لا يمكن لاي مجلس ان يقوم بعمله

من تقرير فؤاد خوري ، سكرتير منطقة النـاصرة ، وعضو اللجنة المركزية

ان نضوج المؤامرة الرجعية على بلدية الناصرة المنتخبة ، في هذه الايام بالذات ، جعل من الضروري تقديم هذا التقرير عن عملنا البلدي .

على الرغم من التفرقة الطائفية والعائلية التي استغلتها الرجعية ايما استغلال فقد اصبحنا نحن الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل حزبا لا يستطيع ، لا سيف الدين الزعبي ولا الذين فوقه ، تجاهل وجودنا . في السلطات المحلية .

لقد اصبح لنا نحن الشيوعيين ، مع الجبهات الشعبية التي نشترك فيها ، ٢٢ ممثلا في ٨ سلطات محلية ، بينما كان لنا سنة ١٩٥٩ ، في الانتخابات السابقة ، ١٢ ممثلا في ٦ سلطات محلية فقط .

اننا ناسف لاننا خسرنا تمثيلنا في الانتخابات الاخيرة في كل من طرعان وشفاعمرو ، ولكننا نامل ، واملنا في محله ، ان تكون تلك الخسارة كبوة جواد .وسنستخلص النتائج الضرورية من ذلك . فان حزبنا يقود السلطة المحلية في يافة ، ويشترك في قيادتها الفعالة مع مبام في كفرياسيف ، ويسهم في ادارة السلطة المحلية في البقيعة . وللجبهة الشعبية التي نشترك فيها تمثيل قوي ، له وزنه ، في عبلين وابو سنان ،ولاول مرة يدخل المجلس المحلي في قرية اكسال عضو شيوعي واحد ، والعبل على الجرار.

اما في الناصرة فنحن اكبر كتلة ، تناهز نصف المجلس في عددها . بدوننا لا يمكن لاي مجلس ان يقوم بعمله ، سواء كنا في القيادة ام المعارضة ، فليفهم مباي واعوانه ذلك جيدا ، ولن ينفعهم اي تآمر واي تهديد .

ومع ذلك فما تزال كثيرة قرانا التي لم تحصل على حقها هذا ، فهنالك الرينة وكفركنا والبعنة ودير الاسد وغيرها . وقرى كثيرة ، وعلى راسها عرابة ، لاتزال وزارة الداخلية تماطل في اجراء الانتخابات فيها ، بعد ان اقامت لها مجلسا معينا .

ولكننا ايها المواطنون والاخوان كسرنا احتكار الاعوان للسلطات المحلية . بدانا ذلك في كفرياسيف قلعة الديموقراطية ، ثم فعلنا ذلك في يافة الحمراء ، وجاءت الناصرة الظافرة فكانت الضربة المذهلة لمباي والرجعية المحلية والقطرية بل وللرجعية العالمية ، والحبل على الجرار .

* * *

اننا نريد ادارات ديمقراطية لا ادارات خنوعة ، من اجل تطوير مدننا وقرانا .

هذا ما نبغيه من الادارات الديمقراطية التي لن تقوم بدون اشتراكنا .

والمثل الرئيسي في الناصرة .

لقد انهار الوهم انه لا تنفع سوى ادارة ترضى عنها الحكومة ، بعد ان انكشفت قاذورات ادارة بلدية الناصرة السابقة . والذي كشف عنه من الفضائح ، ليس الا نقطة من بحر الفضائح التي علمت بها دوائر الحكومة المختلفة طيلة الوقت وغضت الطرف عنها .

كذلك يجب تبديد الوهم القائل ان الادارة الديمقراطية لا تستطيع ان تصمد امام ضغط الحكومة . لقد اثبتت كفرياسيف العكس ، ان الادارة الممالئة للحكومة هي التي لم تستطع ان تصمد ،وجاءت بعدها يافة فاثبتت ان الاهالي في انتخابين متتاليين في خلال سنة واحدة ، انتخبوا نفس الادارة الديمقراطية .

واذا نجحت الحكومة في اقامة لجنة معينة في الناصرة فسيرى جميع اهالي الناصرة ،على مختلف فئاتهم وطبقاتهم، ان المصيبة ستحل بهم جميعا .

فستزداد الضرائب الباهظة ، التي منعنا زيادتها حتى الان ، وسيزداد التبذير وتتفشى المحسوبية والفساد اكثر مما هما متفشيان اليوم ،وستتحول الناصرة الى مزرعة للاعوان والى دائرة اخرى من دوائر مباي والحكم العسكري.

فقط تشكيل الجبهات الشعبية هو طريق الانقاذ من المصير المشؤوم .

لقد دعونا دائما ، حيث لا توجد جبهات شعبية ، الى اقامة الجبهات حول النواب الشيوعيين في السلطات المحلية . وتوجهنا لاعضاء المبام في كل مكان ، وابدينا رغبتنا بالتعاون معهم في كفرياسيف وعبلين والناصرة . وفي الناصرة مضينا بعيدا في طريق التعاون وانتخبنا رئيسا للبلدية عضو المبام الوحيد في مجلس البلدية . فعلنا ذلك بسبب تقارب برامجنا ومناهجنا لاصلاح بلدية الناصرة ، وكخطوة في سبيل ائتلاف شيوعي مبامي ضيق يكون قاعدة لائتلاف اوسع ، يجذب اليه الاعضاء الاخرين الذين يبغون مصلحة المدينة والذين يملكون توجيه انفسهم .

وفعلنا ذلك لمنع الحكومة من حل المجلس البلدي وتعيين لجنة مؤقتة تضرب بمصالح الناصرة عرض الحائط .

ولكن مبام نكص على اعقابه . فبعد تسعين يوما من رئاسة عبد العزيز الزعبي ، استقال من الرئاسة بحجة ان مباي يرفض الاشتراك في ائتلاف شامل .

ان التردد الذي يبديه مبام وانصاف الحلول التي يبررها لا تقنع احدا بتمسك هذا الحزب بمصلحة الناصرة فهو من اجل ائتلاف واسع يشترك فيه المباي ، او لا ائتلاف بالمرة . وماذا يعني الا يكون ائتلاف بالمرة بين الشيوعيين والمبام ، يعني هذا تسليم المبادرة للمباي والحكومة للضغط على مبام للخنوع ، او لحل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة .

اننا لا نوافق على خطة المبام هذه ، ولا على استقالة الرئيس ، ونعتبرها طعنة من الخلف ، تضر بمصالح الناصرة كلها .

اننا نتهم المباي بالانانية والتآمر على مستقبل الناصرة وبلديتها . بكل ثمن يقاوم المباي اشتراك الشيوعيين الفعال في ادارة البلدية ، لانهم يعرفون ان الشيوعيين سيكشفون عن كل الفضائح وسيقولون كل الحقيقة ولن يخشوا في الحق لومة لائم .

لقد حاولنا منع حل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة . تنازلنا من اجله عن الكثير من حقوقنا ، ونحن دائما مستعدون للتنازل ... ولكن ، لكل شيء حد ، وكذلك للتنازل حدود .

اما اذا مضت الحكومة ، بتوجيه مباي ، في طريق تعيين اللجنة المؤقتة ، فلن يجدوا من الناصرة حملا وديعا بل اسدا هصورا . ستدافع الناصرة عن حقها الديمقراطي .واذا كان الاضراب العام سنة ١٩٥٤ قد اضطر الحكومة على اجراء اول انتخابات للمجلس البلدي واذا كانت الاضرابات العامة بعد ذلك زعزعت مراكز المباي والاعوان في الناصرة على توالي السنين ، فان الاضراب العام سيطيح باية لجنة معينة تفرضها الحكومة فرضا على اهالي الناصرة .

لم يعد من الممكن التصرف بشؤون شعبنا في معزل عنا نحن الشيوعيين ، ولم يعد بالامكان اخراجنا خارج الصورة .

لقد آن لمباي المتغطرس ان يعلم علم اليقين ان الذي يقرر مصير الناصرة وبلديتها ليس جولدا مئير ، ولا لجنة الالية من بركات ابا حوشي ويغال ايلون ، بل شعب الناصرة نفسه الذي وضع ثقته بالشيوعيين .

اننا ندعوكم في الناصرة وفي كل مكان الى التشمير عن سواعد الجد والى القيام بواجباتكم الشعبية . والتي تحمل المسؤولية التي القاها على عواتقكم شعبنا الكريم .

لا حقوق بدون نضال ، ولا نضال بدون تضحية .

عاشت جماهير قرانا ومدننا مناضلة من اجل سلطات محلية ديمقراطية مناضلة وكريمة !

ابا ايبــــان ـ بيــرس وبورقيبـــة

تناولت صحف القاهرة ما جاء في خطاب ابا ايبان في الاسبوع الماضي ، في النقاش على ميزانية وزارة الخارجية ، كدليل جديد على الدور الذي يلقيه الاستعمار على عاتق حكام اسرائيل في مقاومة تيار حركة التحرر القومي العربية والوحدة العربية التي من اهدافها الرئيسية مقاومة الاستعمار والسير بالاقطار العربية نحو الاشتراكية .. وربطت هذه الصحف بعض تصريحات ابا ايبان التي تدعو الى تشجيع الفرقة بين الدول العربية او كما عبر عنها بحديثه عن «ضرورة المحافظة على الانظمة المتعددة في المنطقة التي معناها شجب العطف على عبد الناصر» ، وبين تصريحات بورقيبة الاخيرة عن انسحابه من الجامعة العربية ودعوته الى «التحرر من التبعية لناصر» .

ويظهر ان خطاب ابا ايبان ايضا ، قد لاقى ارتياحا في اوساط المعارضة اليمينية المتطرفة في اسرائيل . ففي مقال افتتاحي ، لصحيفة هآرتس في ٦٦/٣/٢٥ جاء :

«المعارضة اليمينية استصعبت هذه المرة ، العثور على نقاط تستطيع ان تبرز بها اختلافها الجوهري عن الخط الحكومي» .

وذكرت هآرتس ايضا :

« او ان ممثل كتلة رافي ، اشترك في النقاش ، لكان باستطاعته تأييد فصول كثيرة في خطاب وزير الخارجية ، ولكان يتضح بان على هذه الحكومة الجديدة عمليا أن تستعد فقط الهجوم من جهة اليسار ...»

وهكذا فان شمعون بيرس ، في مقاله تحت عنوان «جواب لأبا ايبان» ، لم يناقش الوزير ، بل اكد على مواقف حزبه المتطرفة .

وقال ردا على قول «ابا ايبان» ان «السلامة الاقليمية ليست شعارا سياسيا» ، فقال : «وهل هناك اليوم في اسرائيل من يتمسك بالمغامرات العسكرية ..

«هناك فقط حزبان ـ مبام وحيروت ـ اللذين تمسكا او يتمسكان «بالوطن الكامل» ، واحد بطريق السلاح والاخر بدون خط مرسوم ... وهذا يمكن اعتباره «مغامرة سياسية» . ولم نسمع اقتراحات للقيام بمغامرة عسكرية ..»

وقال بيرس ايضا : «ليس في اسرائيل اليوم اي فئة جدية مستعدة للتنازل في قضية اللاجئين او الحدود الى حد ارضاء مطالب العرب التي معناها الحقيقي هو خراب اسرائيل بدون حرب» ..

وفي هذه المناسبة اشار بيرس ايضا الى انه «في المنشورات السوفييتية الرسمية لا تزال تظهر خارطة اسرائيل بحدود سنة ١٩٤٧» .

ولم يناقش بيرس في مقاله الذي نشره في هآرتس ، يوم الجمعة ٦٦/٣/٢٥ السياسة التي اعلن عنها ابا ايبان بل اكد موقف طغمته في ضرورة مواصلة سياسة التسلح بمختلف انواعه .

وقد لخص موقفه بقوله :

«منذ الحرب العالمية الثانية بدا العالم ينتج انواعا من الاسلحة تجعل الابعاد المادية ـ الظروف الجغرافية ، واعتبارات الزمن والمسافات ، والتفوق الكمي ـ لأمور ثانوية بالنسبة للابعاد العلمية للدول . ففي مطلع هذا القرن ظهرت نظرية اسمها «جغرافيو ـ سياسة» ، ونحو نهاية هذا القرن تظهر نظرية يمكن تسميتها «اجتماعية ـ سياسية» اي تعكس تاثير العلم كعامل اساسي في وضع السياسة» .

وبهذا يظهر الضغط الذي توجهه هذه الطغمة لجر منطقة الشرق الاوسط الى سباق ذري مهلك .. ولا يخفى ما لهذه الاوساط من تاثير على سياسة الحكومة الحالية .

وازاء هذا الخطر ، فان القوى الديموقراطية مدعوة لصد الخطر اليميني ، بالنضال ايضا ضد سياسة الحكومة التي لم تتخل عن السياسة البن غوريونية القديمة ذات الطابع العدواني والموالي للاستعمار ..

واول خطوة ملحة ، يتطلبها السلام ، وقطع الطريق على الاوساط المغامرة المتطرفة هو التوقيع على اتفاق تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

ص . خ .

اكثر من ٢٠٠٠ عاطل عن العمل في عسقلان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تتحدث الصحف والانباء عن تفاقم ازمة البطالة في مناطق مختلفة في البلاد وخصوصا مراكز التطوير والمنطقة العربية ومن هذه الانباء ان عدد العاطلين عن العمل في مجدل عسقلان وحدها يربو على الالفين .

وتتسع عملية فصل عمال البناء عن العمل ، ومن المتوقع ان تشتد حركة الفصل عن العمل ، بعد عيد الفصح العبري .

وقال سكرتير مجلس عمال عسقلان ، انه بعملية الفصل هذه يبلغ عدد العاطلين عن العمل في عسقلان الفي شخص كما قال ان عدد الذين يتسجلون يوميا في مكاتب العمل يبلغ من ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شخص ، وان ٥٠٠ عامل من عمال البيارات سينفصلون من اعمالهم وان حوالي ١٢٠٠ عامل يعملون خارج عسقلان سيتوقفون عن العمل بسبب اتساع حركة فصل العمال والبطالة المتفاقمة .

وزير التجارة والصناعة يرد على استجوابات النواب الشيوعيين بشأن العمال العرب

الوزير ألون يعترف بعدم وجود موظفين عرب بمراكز مسؤولة

المبادرة يجب ان تأتي من متمولين عرب لتصنيع القرية !

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اجاب وزير التجارة والصناعة على استجوابين في هذا الاسبوع يتعلقان بالعمال العرب .

والاستجواب الاول يسال عما اذا كان في وزارة التجارة والصناعة موظفون عرب يشغلون مناصب مسؤولة ؟ واذا كان الجواب سلبيا فكيف يستقيم الامر مع سياسة الحكومة عن دمج العرب في الدولة ؟ واذا كان الجواب ايجابيا فما هو عددهم وهل الوزير مستعد لزيادة هذا العدد ؟

ورد الوزير فقال : لاسفي لا يوجد موظفون عرب في مناصب مسؤولة في وزارة التجارة والصناعة .

وسياسة الحكومة ـ كما قال الوزير في رده ـ تتوخى تشجيع دمج المواطنين العرب في الدولة وبضمن ذلك تشغيلهم في دوائر حكومية مختلفة . والتوظيف يجري عن طريق اعلانات عامة تنشر بصورة واسعة وعلى كل مواطن يرغب في الحصول على وظيفة ويعتقد في نفسه الجدارة ان يرشح نفسه ، والاختيار يكون عن طريق امتحانات تجريها لجان مؤلفة حسب القانون .

اما الاستجواب الثاني فهو حول العمال العرب الذين يضطرون الى السفر يوميا بعيدا عن قراهم الى اماكن عملهم في المدن وذلك لانه ليس في قراهم اي منشآت تستطيع استيعابهم . وهذا مرتبط بتضييع وقت وانفاق اموال فهل الوزير مستعد لاقامة مصانع في القرى العربية او بالقرب منها لاستيعاب العمال العرب ؟

وقد رد الوزير فقال ان وزارته مستعدة للمساعدة في كل مبادرة صناعية عربية بالمدى التي تساعد فيه المبادرات الاخرى في البلاد .

وقال ان وزارته خصصت مبالغ لتشجيع الحرف والصناعة الصغيرة في نطاق مشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية والدرزية . كما اقيمت صناديق خاصة لتقديم مساعدات مالية لهذه النشآت .

لقد عقد وزير التجارة والصناعة ، في حينه ، اجتماعا في الناصرة باشتراك رجال الاقتصاد من القطاعين اليهودي والعربي بغية دفع التطور الصناعي في القطاع العربي . ولكن المبادرة يجب ان تاتي في المقام الاول من رجال الاقتصاد في القرى العربية .

اسرائيل تمتنع عن التصويت ضد التمييز في جنوب افريقيا!

هيئة الامم ـ كان الوفد الاسرائيلي احد وفود الدول الثمانية التي امتنعت عن التصويت في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة ، في التصويت على شجب سياسة التمييز العنصري الذي تنتهجه حكومة جنوب افريقيا .

ومن الدول التي امتنعت عن التصويت ايضا كانت الولايات المتحدة ، فرنسا وهولندا .

وايد مشروع القرار ١٢ دولة منها الاتحاد السوفييتي ، اكرانيا ، الهند والعراق . وبريطانيا كانت الدولة الوحيدة التي صوتت ضد مشروع القرار ..

الكتلة الشيوعية تطلب الى الهستدروت انقاذ جمعية المياه في دير الاسد من ورطتها

دير الاسد ـ جمعية المياه التعاونية هنا تعاني ازمة شديدة . ليس لها هيئة ادارية منتخبة . وفي شؤونها يتصرف شخص او شخصان ممن يحظون برضا المسؤولين في الهستدروت والسلطة . وهي مدينة بعشرات الوف الليرات للمتعهدين الذين بنوا خزان المياه وشبكة المواسير ، ولشركة ميقوروت ، ولبنك «ياعد» وغيرهم .

وعلى الرغم من تدهور وضع الجمعية فالمسؤولين لم يتخذوا الخطوات اللازمة لانقاذ الجمعية من ورطتها . ويتذمر اعضاء الجمعية والاهالي يتذمرون من هذا الوضع .

وقد ارسل عضو لجنة الهستدروت التنفيذية ، جمال موسى ، رسالة الى اللجنة التنفيذية والدائرة العربية وضع فيها امامهما قضية الجمعية طالبا تدخلهما السريع لانقاذ الوضع .

وقال في رسالته ان تركيب شبكة المواسير استمر ٢٠ شهرا مع ان الاتفاقية تنص على انهائه خلال ٣ اشهر . وقد عقد اجتماع بحضور ممثلي الهستدروت وقسم من اعضاء الجمعية وتقرر اجراء انتخابات لادارة جديدة خلال شهر من الزمن غير ان هذا الامر لم ينفذ وازداد الوضع سوءا .

ويضيف مراسلنا النقابي : ان ما وصلت اليه الجمعية يشير الى افلاس سياسة قيادة الهستدروت والدائرة العربية فيها اللتين تبذلان كل الجهود لابعاد الشيوعيين والعناصر التقدمية عن ادارة الجمعيات والنوادي والمؤسسات الهستدروتية في القرى العربية على الرغم من ان الشيوعيين يؤلفون قوة كبيرة في هذه الاماكن . وتعتمد قيادة الهستدروت على بعض اعوانها فيتلاعب هؤلاء بمصالح قريتهم وعمالها وفلاحيها معتمدين على مساندة السلطات واجهزتها .

هذا بينما حيث انتخب الشيوعيون واصدقاؤهم ، كما في يافة الناصرة وعبلين وابو سنان وغيرها ، كانت هذه الجمعيات في وضع اداري سليم تقدم خدماتها لاعضائها ولسكان القرية على احسن وجه .

فهل يتعلم المسؤولون في الهستدروت درسا من فشل سياستهم الخرقاء هذه ويبادرون الى اصلاح وضع جمعية دير الاسد .

ابيي نتان يقول : سيطير الى لبنان

اذاعة اسرائيل تقرر عدم اذاعة الانباء عنه .

ابيي نتان «طيار السلام» اصيب بخيبة امل كبيرة في الولايات المتحدة . وقد صرح امس الاول ، انه سيعود الى لندن فباريس ، حيث يفكر في زيارة دولة عربية اخرى من هناك ، ويعتقد انها لبنان .. وربما كانت هذه التصريحات لغرض الدعاية هذه المرة .

وذكرت الصحف المسائية هنا ، ان مدير دار الاذاعة الاسرائيلية ، قد اصدر تعليمات بعدم اذاعة انباء تحركات ابيي نتان لا في نشرة الاخبار ولا في التعليقات .

وفد عسكري امريكي يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ٣٧ عضوا من خريجي معهد الامن القومي في الولايات المتحدة وصلوا الى اسرائيل صباح السبت الماضي لزيارة اسرائيل وحلوا ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد دعي هذا الوفد برئاسة الكولونيل تو الى سماع محاضرة يقدمها القائمقام القائد العام الوف حايم بارليف ومن رئيس قسم الاستعلامات للقيادة العامة الوف أ . بريف . كما قام الوفد بزيارة في شمالي البلاد .

دعوة لحضور حفلة في ام الفحم

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يدعو فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم جمهور الشباب والاصدقاء لحضور الحفل السامر بالموسيقى والغناء والتمثيل والفكاهات وذلك في ليلة العيد الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي .

الرياضة

على ملعب الناصرة

بعد اللقاء الودي الذي فاز به شباب الناصرة على بطل فرق الدنمارك ، ابدوا في كل اللقاءات التي تلته حتى السبت الماضي تأثرهم الايجابي باللاعبين الضيوف وبالعرض الطيب الذي قدموه امامهم ، ولا زال هدوء الاعصاب ، والاثارة والسرعة طابع كل مباريات الدوري التي اجرتها الناصرة سواء كانت على ملعبها وبين جمهورها او بعيدة عن الاثنين . فقد فازت الناصرة على عكا (١ : صفر) وعلى كريات حايم (١ : صفر) وعلى بيتار نتانيا (٣ : صفر) وعلى صفد (٢ : ١) !! وفازت هذا الاسبوع على كريات شمونة (٣ : صفر) ، وصعدت بذلك الى احدى المراكز المرموقة في القائمة في المرتبة التاسعة . على ملعب الناصرة وامام جمهور كبير غصت به المدرجات قدم لاعبو شباب الناصرة واحدة من مبارياتهم التي كثيرا ما تميزت بالسرعة والاثارة والتفاهم الجماعي بين كل لاعب واخر ، حتى استحقت الفوز على الفريق الضيف بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . احرز الهدف الاول حارس المرمى الرائع (فلدشتاين) في الدقيقة ٢٨ بضربة جزاء ١١ م . بعد الهدف سكنت الاعصاب فتناقل شباب الناصرة الكرة فيما بينهم بدقة وسرعة وقاموا بهجمات خطيرة على مرمى كريات شمونة ساعين لتعزيز نصرهم بهدف اخر او اكثر . الا ان سوء التسديد واستبسال قلب الدفاع كانا حائلين امام ذلك لينتهي الشوط الاول بهدف واحد في صالح الناصرة . قدم لاعبو الناصرة في الشوط الثاني جهدا اكثر واستحوذوا على الكرة اينما سارت بشكل عجب له الجمهور ولعب افراد الهجوم بترابط اوثق وتفاهم اسرع ، وكان كل من مجدلاني ونسيم يرمونهم بالكرات الطويلة الخطرة الى ان سجل شباب الناصرة بدل الهدف هدفين اثنين عززت بهما النصر وثبتت بيديها نقطتي المباراة .

في الدقيقة ٥٩ دفع (مظهر) دفاع الناصرة الممتاز الكرة الى جوزيف الذي حولها براسه لتنتهيا على قدم (بنيشتي) فصوبها قنبلة لترتد ثانية من يدي حارس المرمى مهيأة على قدم (بنيشتي) نفسه فارسلها المرة قذيفة اهتزت لها شباك كريات شمونه محرزا الهدف الثاني . اما الهدف الثالث والاخير فقد سجله اللاعب الناشيء (ارزي) في الدقيقة ٧٥ حين تلقى كرة مرفوعة من ضربة ركنية سددها فرهود الذي كان رائعا في المباراة ليحولها الاول براسه داخل الشبكة مسجلا الهدف الثالث والاخير للناصرة ولتنتهي المباراة بفوز الناصرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وحصولها على نقطتي المباراة التي صعدت بهما الى المرتبة التاسعة .

نتمنى للناصرة فوزا اخر ومركزا اماميا في المباريات القادمة .

مباريات الدرجة ا

اما اهم نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) فكانت كما يلي :

مكابي حيفا ـ هبوعيل طبريا (١ : صفر)

مكابي الخضيرة ـ هبوعيل نتانيا (٤ : صفر)

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل كفار بلوم (٢ : ١)

نستصيونا ـ بيطار اورشليم (٢ : ١)

هبوعيل اشكلون ـ هبوعيل ر. لتصيون (٢ : ١)

هبوعيل عكا ـ بيطار حيفا (٢ : ١)

بيطار اللد ـ بيطار الرملة (صفر : صفر)

فرق الدرجة الممتازة

مكابي شعرايم ـ هبوعيل ـ بئر السبع

استمتع عشاق الكرة في مدينة رحوبوت هذا الاسبوع بلقاء مشير تميز بالجهد والعرق طابع كل اللقاءات التي تجري بين فرق الذيل . قدم لاعبو فريقي شعرايم وبئر السبع اجمل واقوى مباريات الاسبوع ، كما انها كانت المباراة الوحيدة التي سجل فيها اهداف اربعة . بدات المباراة بهجمات سريعة وخطيرة من الضيوف استغلوا بها الضعف الذي حل بدفاع شعرايم ليسددوا مرمى (ميخائيلي) حارس مرمى شعرايم اكثر من مرة . في الدقيقة (٨) احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م ، لتضيع منها شعرايم هدفا محققا . الا انه في الدقيقة (١٨) تلقى جناح شعرايم الايسر كرة مرتدة ليقذف بها داخل الشبكة محرزا الهدف الاول لشعرايم . دفع الهدف اللاعبين الضيوف ليقوموا بهجمات سريعة على مرمى شعرايم تحولت بعدئذ الى حصار شديد احرز اثناءها اللاعب (كوهين) هدف التعادل لبئر السبع .

سيطر لاعبو الذئب على المباراة لمدة ربع ساعة واستطاع اللاعب (فرنسي) ان يسجل هدف بئر السبع الثاني . انذهل لاعبوا شعرايم بهذا الهدف فتوترت الاعصاب وهبط مستوى المباراة وتيقن المتفرجون بفوز بئر السبع الا انه وفي الدقيقة (٧٩) من المباراة تلقى (اكتاع) جناح شعرايم الايسر نفسه كرة مرتدة من القائم لم يجد صعوبة في اسكانها الشبكة ، مسجلا هدف التعادل لشعرايم وليقتسم الفريقان نقطتي المباراة . اما باقي نتائج مباريات الفرق الممتازة فكانت كما يلي :

هبوعيل القدس ـ مكابي نتانيا (٣ : ١) شمشون ـ بني يهودا (١ : صفر) هبوعيل ـ بيتار تل ابيب (صفر : صفر) مكابي تل ابيب ـ محني يهودا (صفر : صفر) مكابي بتح تكفا ـ هبوعيل بتح تكفا (١ : ١) هبوعيل رمات غان ـ مكابي يافا (١ : ١) هكواح رمات غان ـ هبوعيل حيفا (صفر : صفر) .

مباريات الدرجة ب

مباريات الدرجة ج

جرت يوم السبت مباريات فرق الدرجتين ب وج كالعادة وهاكم اهم نتائجها :

هبوعيل كفرقاسم ـ بيتار محني يهودا (١٠ : صفر) هبوعيل شفاعمرو ـ بيتار مفدال هعميق (٢ : صفر) اتحاد شباب يافا ـ بيتار كيرون (٢ : ٢) هبوعيل الطيبة ـ مكابي الطيبة (٣ : صفر) الناصرة عليت ـ السلام الناصرة (٢ : صفر) الشباب الدرزي ـ الازدهار شفاعمرو (صفر : صفر) مكابي كفرقاسم ـ هبوعيل عارة (صفر : صفر) بيتار نهاريا ـ هبوعيل عفولة (٢ : ١) هبوعيل كفار آتا ـ هبوعيل طيرة الكرمل (٢ : ١) .

في كرة الطائرة

تكون في الكبابير فريق لكرة الطائرة يتكون من ١٢ لاعبا . وقد اجرى الفريق حتى الان ثلاث مباريات ، خسر في الاولى على ملعبه ، امام فريق عسفيا الا انه فاز عليه في اللقاء الثاني الذي اجري على ملعب عسفيا . وتقابل مساء الجمعة الماضي على ملعبه ضد فريق دالية الكرمل وقد هزمه باربعة اشواط مقابل واحد وقد كانت نتائجها كالآتي : (١٥ : ٤) (١٥ : ٩) (١٥ : ١١) (١٥ : ٧) و ١٣ : ١٥) . امتاز في المباراة كل من اللاعبين : حمودة ، عبد اللطيف مصطفى ، فايز ابراهيم عبد الحي وفلاح الدين .



في مصر

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري التي اجريت بدلها مباريات الدورة السادسة عشرة لكأس الدولة وقد كانت نتائج المباريات حتى امس .

المصري ـ المحلة (١ : صفر) الاهلي ـ القناة (٢ : صفر) الاولمبي ـ اتحاد السويس (٤ : صفر) الترسانة ـ الشرطة (٦ : صفر) الزمالك ـ الطيران (٢ : صفر) الاسماعيلي ـ الاتحاد (١ : ١) .

اخبار متفرقة

* اعتقل رجال المخابرات (سكوتلانديارد) عاملا من عمال مينا ءلندن ، واتهموه بسرقة كأس العالم الذي فقد من احدى صالات العرض في لندن قبل اسبوع وسيستمر التحقيق معه في ٤ نيسان القادم .

* سمح الاتحاد الروسي لكرة القدم لاول مرة باشتراك فريقين من فرق مباريات كأس اوروبا لابطال الدوري والكأس ، اما هذين الفريقين فهما فريق طوربيدو ، بطل الدوري سنة ١٩٦٥ و (سبارتاك) الحائز على كأس الدولة .

* حدثت مفاجئة كبرى في مباريات كأس انجلترا وذلك بتعادل فريق تشيلس من الفرق الممتازة مع احدى فرق الدرجة ج بهدفين لكل منهما .

* لاول مرة في تاريخ فرنسا الرياضي هزم الملاكم الفرنسي برامي ـ بنوك اوت ـ سددها له الملاكم المكسيكي (جراسي) بعد مرور دقيقتين من الجولة الاولى .

الزعمــــاء اليمنيــــون يجتمعون بالمشــير عــامر والســادات

القاهرة ترفض عقد مؤتمــر السلام خــارج اليمــن

القاهرة – قابل المشــير عبد الحكيم عامــر ورئيس مجلس الامة العربي ، انــور السادات ، الزعماء الجمهوريين اليمنيين الموجودين في القاهرة قبيل سفرهم الى صنعــاء . وحضر هذه المقابلة عدد مــن قادة الجيش في العربيةالمتحدة

وقد ذكرت الانبــــاء ان الرئيس عبد الناصــر رفض اقتراح الملك فيصل السعودي لعقد مؤتمر احلال السلام في اليمن خارج حدود اليمن . وقد اصر الرئيس عبد الناصر على ان يعقد المؤتمر في اليمن كمــا نصت على ذلك اتفاقية جدة .

واذاعت القاهرة ان الرئيس عبدالناصر قد استقبل الرئيس اليمني عبد الله السلال .

وتشن صحف الملــــك السعودي هجوما على الجمهورية العربية المتحـــدة ورئيسها وتتهمهم بنشر الالحـــاد ... والدعاية للمبادىء الماركسية في الدول العربية . وادعت هذه الصحف ان عبـــد الناصر لا يتمتع بالجرأة الكافية للاعتراف بانه ينشر الالحاد ! !

حكومــة رجعيــة جديــدة في انــدونيسيا نوستيون يعين وزيرا « لسحق ماليزيــا » !

جكـــــارتا – اعلن رئيس اندونيسيا ، سوكارنـــو ، في اذاعة له من راديو جكارتا ، عن اقامة حكومة جديدة برئاسة ستة من الوزراء الذين سيكونون نوابا لرئيس الحكومة .

وعقبت الانباء على اقامـــة هذه الحكومة وقالت انها ذات طابع يميني رجعي مفضوح .

وقد استعرض سوكارنو في كلمتــه تطورات الاسبوعـــين الاخيرين وعاد يؤكد انه ما زال القائد الاعلى للقوات الاندونيسية وقائد الشعب الاندونيسي .

هذا وتضم الحكومة الجديدة الدكتور آدم مالك وزيـــرا للخارجية بدلا من سوبندريو الذي ما زال معتقلا مع عـــدد من وزراء الحكومة السابقة .

امــــا الجنرال الرجعي ، نوستيون ، الذي كان وزيــرا للدفاع وعزله سوكارنو قبـــل اسابيع معدودة لتآمره فقــد عين وزيرا «لسحق ماليزيا» .

وبقي الجنرال سوهارتو نائبا لرئيس الحكومـــة ووزيـــرا لشؤون الدفاع والامن .

اضخم مظـــاهرات في تأريخ – بقيـــة

الامريكية الغازية من الاراضي الفيتنامية

الامطار لا تحول دون التظاهر

والوف من مواطني روما ، العاصمة الايطالية ، تظاهروا تضامنا مع شعب فيتنام البطل . استمروا فـــي مظاهرتهم على الرغم من سقوط الامطار الشديدة .

حرق اوامر التجنيد

وفي سدني ، عاصمة استراليا ، تظاهرت الجماهير تلبية لنداء ٢٠ من رجال الدين . كانوا يهتفون ضـــد العدوان الامريكي وضد اشتــــراك بلادهم في الحرب القذرة التي تشن ضد الشعب الفيتنامي . ونـــدد المتظاهرون باوامر التجنيد التـــي ترسلها حكومة استراليا للشبـــاب لكي .. يموتوا في فيتنــــام .. ومتظاهرون عديدون احرقوا ، في تحد وغضب ، اوامر التجنيد هذه .

جنود فيتنام الجنوبية

وفي مدينة هوا في فيتنام الجنوبيـــة تظاهر نحو عشرين الف شخص . كان بينهم الكثيرون من الجنود والضباط من قوات عصابة سايغون ، وكانـــوا يحملون لافتات معادية للاستعمـــار الامريكي وعدوانه وعملائه . وطـــالب المتظاهرون بان يتخلى العسكريون عن زمام الحكم وباجراء انتخابات عاجلة . واستولى المتظاهرون على دار الاذاعة ومنها اعطوا عصابة سايغون مهلـــة ايام معدودة للاعلان عن اجراء انتخابات برلمانية سريعة . وقد اعلن في سايغون ان الزمرة الحاكمة ابدت استعدادها لتقديم موعد الانتخابات من نهاية العام المقبل الى نهاية السنة الحالية غير ان جماهير الشعب ترفض ذلك .

اجتمــاعــات في هانوي وبكين

وعقدت في هانوي وبكين اجتماعات شعبية استنكارا للعدوان الامريكـــي على الفيتنام . وحيا المجتمعون القوى المناضلة في امريـــكا لوقف الحـــرب وسحب القوات الامريكية .

٥ الاف – بقيـــة

يشيد الان ، اكثر من ٦٠٠ منشـــأة صناعية في الاقطار الافرو اسيوية . وطبيعي ان يزداد هذا العدد كثيرا .

ولائحة مشروع السنوات الخمس تتضمن ري ثلاثة ملايين هكتـــار من الاراضي وفي الاساس في شرقي البلاد .

ان موسكو وكل الاتحاد السوفييتي يعيش اليوم اعياد المؤتمر الثـــالث والعشرين الذي سيدشن مرحلـــة جديدة في تطوير الاقتصاد السوفييتي وفي ازدهار البلاد وفي اسباغ الخير والنعيم على مواطنيها بالاضـــافة الى الاسهام اسهاما فيما في تقدم الشعوب وتحررها ، و في تعزيز وحدة الحركـــة الشيوعية العالمية والدفاع عن السلام العالمي .

ونشرت «قول هعام» ان ميكونـــس وسنيه قد غادرا البلاد يوم الجمعة الماضي في طريقهما الى موسكو ، بعد ان احيطا مبادرة الحــزب الشيوعي الاسرائيلي بتنظيم وفد مشترك وتحية مشتركة الى هذا المؤتمر .

مظاهرة جماهيرية يهودية عربية – بقيـــة

المنصة .

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي (عضو المكتب السيـاسي للحزب وعضـــو الكنيست» وتلاه الرفيق يشوعا ابرغو عضو اللجنة المركزية ثم الرفيق سليم القاسم (عضو اللجنة المركزية للحزب) واخيرا الرفيق بنيامين غونين سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة . وقـــد استنكر الخطباء في كلمـــاتهم عدوان الاستعمـــــار الامريكي على شعب فيتنام وطالبوا بـارجـــاع القوات الامريكية المعتدية حالا الى امريكـــا وايقاف العدوان على شعب فيتنـــام كما طالبوا الحكومة هنا ، بعدم اقامة اية علاقـــات مع حكومـــة الاجراء في سايغون . وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتـــاف المدوي بحيـــاة شعب فيتنام البطل ، واستنكـــار عدوان المستعمرين الامريكيين عليه .

وقبل اختتام الاجتماع قرر الاجتماع بناء على اقتراح رئيس الاجتماع استنكار العدوان الاستعمـــاري الامريكي على شعب فيتنام والمطالبة بايقاف كـــل اعمـــال العدوان وسحب القوات الاستعمارية من البلاد . وفي قرار اخر طلب من حكومة اسرائيل عدم اقامة علاقات مع حكومة سايغون .

هذا وقد قوبلت المظاهرة بالتاييد من الجماهير التي كانت في الشوارع اثناء مرورها ، وكانت حديث العمال في اماكن العمل في حيفا .

مظـــاهرة في تل ابيب

سارت في شوارع تل ابيب صباح يوم السبت بنا على دعوة جمـــاعة ميكونس – سنيه مظاهرة اشترك فيها عدة مئات من الاشخاص . وقبل تحرك المظاهرة تكلم شموئيل لتباك واستر فلنسكا ، و في نهايتهـــا وقبل تفرق المتظاهرين تكلم البروفسور ايزنشتادت وقد استنكر الخطباء حرب فيتنام .

العار للاستعمار ! ..

السلام لفيتنـــام !

الشباب المؤيدون لشعب فيتنام

يدعون جماهير الشباب الى الاجتماع التضامني الكبير الذي يعقد في الساعة ٨،٣٠ من مساء يوم الخميس ٣٠–٤–٦٦ ، في سينما «ميرون» شارع الانبياء بحيفـــا . الدعوة عامة

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة :

جميلة يوسف نصر الله

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٤–٦٦ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة مار يوسف لطائفـــة اللاتين في الناصرة .

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصـــة لجميع اقارب الفقيدة ومعارفها

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

زوج الفقيدة واولادها

ميكونس وسنيه يجتمعان الى غولده مئير والوزير غليلي قبل سفرهما الى موسكو . يبحثان الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي

*** الصحف تتحدث ان جماعة ميكونس – سنيه اقترحوا على التجمع اقامة لجنة معادية للاستعمار – لافتة للدعاية * الصحف تقول ان غولده مئير حملت ميكونس توصياتهـــا ، وابدت استعدادها لبحث مقترحاته * قول هعام تتكتم طيلة الوقت وتبطيء في نشر الخبر .. لـــم تنف مـــا قـــالته الصحف عن حـــديث ميكونس مـــع غولده مئــير**

حيفا – مكتب الاتحـــاد – على صفحتنا الاولى ، خرجت صحيفة «معريب» يوم الجمعة الماضي ٢٥–٣–٦٦ ، اليـــوم الذي غادر فيه ميكونس وسنيه الى موسكو ، بالعناوين التالية: «غولدا مئير تجتمع الى ميكونس قبل مغادرته البلاد» . «مقابلة مماثلـــة تجري بين سنـــيه وغليلي» . ويوم الاحد الماضي ظهرت «معريب» ايضا بعنوان رئيسي : «قادة ماكي يدرسون امكانية الاشتراك في المؤتمر اليهودي العالمي» . «سيقومون بنشاط لدى المنظمات اليهودية في الدول الشرقية لانهاء مقاطعة المؤتمر» .

ونشرت «دافار» و«جروزلم بوست» والصحف الاخرى ما يؤيد صحة هذه الانباء وما دار فيها من مباحثات .

وذكرت «معريب» في عددها ٢٥–٣–٦٦ ، في نفس اليـــوم الذي سافر فيـــه ميكونس وســـنيه الى موســـكو ان «السكرتير العـــام «للماكي» شمـــوئيل ميكونس ، اجرى عشية مغادرته البـــلاد الى المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو حديثـــا طويـــلا مع سكرتيرة المبـــاي السيدة غولده مئير ، في مركز المباي» .

وقالت هذه الصحيفة ان ميكونس قد دعي الى هـــذه المحادثة لبحث امكانية «تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» .

واستطردت الصحيفة تقـــول ان «المقابلة» جرت بين موشه ســـنيه والوزير غليلي فكتبت : «وقد علم ان الوزير بلا وزارة ي. غليلي (احدوت هعبودا) اجرى حديثا مع العضـــو الثاني في وفد «ماكي» الدكتور م. سنيه عشية سفره الى موسكو» . ولكنها لم تكشف عن جوهر ما دار فيها

توقيت النشر ليوم سفر الوفد

وقد علم مراسلنـــا ، من مصادر موثوقة ان مقابلة ميكونس مع غولده مئير قد جرت في ٢٠ اذار الحالي ، وكذلك مقابلة سنيه مع الوزير غليلي . ومن الجدير بالذكر ان قول هعام لم تشر الى هذه الحادثات ، طيلة هذا الوقت الا بعد حملة النشر الواسعة في صحافة البلاد ، التي ابتدأتها في اليوم الذي غادر فيه ميكونس وسنيه البلاد .

كتلة ميكونس – سنيه تفكر بالانضمام الى المجلس اليهودي العالمي

ونشرت «معريب» يوم الاحد الماضي ٢٧–٣–٦٦ خبرا رئيسيا تقول فيه : « قادة الماكي يفحصون الان اقتراح الانضمام للمؤتمر اليهودي العـــالمي والعمل على اجراء اتصالات مــــع المنظمات الشيوعية اليهودية في اقطار الكتلة الشرقية لابطال مقاطعتهـــا للمؤتمر » .

وتقول هذه الصحيفة : « من بين الامور الاخرى طلب الى ماكي الاشتراك في الندوة العالمية التي سيقيمهـــا المؤتمر اليهودي العالمي قريبـــا في بروكسل ... »

وان «قيادة الماكي قد بدات في بحث هذا الاقتراح ولم تحدد موقفها بعد . وعلى ما يظهر ان الماكي (كتلة ميكونس سنيه) ستبحث بهـــذه الدعوة ، خصوصا اذا جددت المنظمات اليهودية من شرق اوروبا اشتراكها في المؤتمر اليهودي العالمي واعادت علاقاتها به» .

واضافت «معريب»: «يظهر ان هذا الموضوع قد بحث في المقابلـــة التي اجراها سكرتير ماكي ، ميـــكونس ، عشية سفره الى موسكو مع سكرتيرة الباي غولده مئير . والذي نفترضه ان هذا الموضوع سيبحثه وفد الماكي اثناء وجوده في موسكو لحضور المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي» .

وذكرت «يديعوت احرونوت» امس ، ٢٨–٣–٦٦ ، ان غولدمان ، رئيـــس المنظمة الصهيونية اجرى سلسلـــة اجتماعات مؤخرا مع ممثلي يهـــود الاقطار الشرقية بغية الانضمام للمؤتمر اليهودي العالمي الذي انسحبوا منه .

واضافت يديعوت ان ماكي ايضـــا قد اتخذت المبادرة لاعادة هؤلاء الممثلين اليهود الى المؤتمر . وعلم ان هناك استعدادا لدى «الماكي» للانضمـــام للمؤتمر اليهودي العالمي ..»

ميكونس يعرض على غولده لجنة معادية للاستعمار

ونشرت «معريب» في ٢٧–٣–١٩٦٦ ايضا ان ميكونس في «اجتماعه مـــع غولده قدم بعض الاقتراحات ، التي من شانها حسب اعتقاده ، تحسين العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي واسرائيل . واحد هذه الاقتراحـــات اقامة لجنة شعبية معادية للاستعمار في اسرائيل ، باشتراك اوساط شعبية على اوسع نطاق (!) حتى لا يتكرر ما حدث في مؤتمر القارات الثلاث في كوبا» .

وان ميكونس «اقترح ايضا اقامـــة هيئة عليا لعصب الصداقة المختلفة ، القائمة اليوم ، بين اسرائيل (بمبادرة الباي ، مبام والماكي !) » .

كما بحث ميكونس «اقتراح اقامـــة لجنة شعبية مشتركة للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على اقامة «العصبة النصر»... واحتفالات النصر في غابـــة الجيش السوفييتي في ٩ ايـــار ..»

وبحثت ايضا امكانية اتصال الباي مع منظمات دولية ، مثل حركة السلام واتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي ، والنساء الديمقراطيات وغيرها .

وتختتم «معريب» خبرها الطويـــل بقولها : «علم ان هيئة قيادة الباي بحثت في نهاية الاسبوع الماضي هـــذه الاقتراحات ، وان الاحتمال كبير بان الباي سيستجيب ، في هذه الرحلة ، للاقتراحين : فحص امكانية اقامـــة هيئة عليا لعصب الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واقامة لجنـــة شعبية مشتركة للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام عصبة النصر» ..

غولده تقترح على ميكونس

ونشرت «جروزلم بوست» ، يـــوم الاحد ٢٧–٣–٦٦ خبرا يؤكد قيام مثل هذه الاتصالات بين ميكونس وسنيه من جهة واوساط التجمـــع الحكومي من جهة ثانية وقالت ان : «غولده مئير اقترحت على ميكونس اقامة لجنـــة صداقة عليا لحركات الصداقة» .

وذكرت البوست :

«وفهم انه قد طلب الى الزعيمين الشيوعيين نقل هذه المشاعر الى قادة الحزب السوفييتي حينما يصلون الى موسكو » .

دافار : المقابلة بطلب من ميكونس

وعلى الرغم من غمغمة النشر حول من المبادر الى مثل هذه المقابلات . فقد نشرت «دافار» يوم الاحد ٢٧–٣–٦٦ انه «يعتقد ان مقابلة ميكونس مع غولده مئير جرت يوم الاحد ٢٠–٣–٦٦ بناء على مبادرته هو » .

قول هعام تصمت حتى امس .. ولم تنف اشياء

اما «قول هعام» ، صحيفة جماعـــة ميكونس – سنيه ، فقد صمتت طيلة هذا الوقت ، ولم تنشر نبا المقابلتين في حينهما . وفقط امس ، ٢٨–٣–٦٦ نشرت على لسان مراسلها خبرا يؤيد الانباء عن قيام مثل هذه المقابلات ، ويقول : «ان بعضها لم يكن دقيقا» . ويضيف ان : «هذه المقابلات التي جرت مؤخرا – كان هدفها بحث اقامة لجنة شعبية واسعة من كل الجهات التي اشتركت في «الجنة ؟» انذاك» للاحتفال ب ٢٥ سنة على قيام حركة الصداقة الشعبية مع الاتحاد السوفييتي» .

واعترفت «قول هعام» بعد ما نشرته «دافار» والبوست ، ان هذه المقابلات جرت بمبادرة جماعة ميكونس – سنيه وليس بدعوة من قيادة التجمع

وردا على سؤال مراسل « صوت اسرائيل» حول الخبر الذي نشرتـــه «المعريب» عن نية جماعة ميكونس – سنيه الانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي ، قالت استر فلنسكا : «انهم في هيئات الحزب المركزية لم يبحثوا هذه القضية» .

والذي يلفت الانتباه هنا ان استر فلنسكا ، لم تنف ما نشرته الصحف عن المقترحات والقضايا التي بحثهـــا ميكونس مع غولده مئير ، حول المؤتمر اليهودي العالمي واقامة « لجنة شعبية معادية للاستعمار » – تكون طبعا لافتة

لجنة معادية للاستعمار هل مع ابطال حرب سيناء ؟

والسؤال الذي لم يجب عليه دعاة اقامة لجنة معادية للاستعمار في اسرائيل تضم ايضا قيادة التجمع ، كما لمح ميكونس باقتراحاته لغولده مئير ، انه كيف تتفق اهداف هذه الجبهة مـــع اهداف سياسة سيناء العدوانية .. او مع سياسة الارتباط مع العسكريين الالمان ، في المانيا الغربيـــة ، الذين يبعثون النازية من جديد .. او مع اصدقاء اديناور الذين يستقبلونـــه ضيفا عليهم في اسرائيل ، او مـــع اصحاب سياسة تعزيز الروابط مـــع مراكز السيطرة الاستعمارية في شرق اسيا ودولها العميلة للاستعمار التي يزورها القائد العام للقوات الاسرائيلية لتحسين العلاقات «الودية» مع ورثـــة سينغمان ري في كوريا الجنوبيـــة واضرابهم ..

وهل يتفق اقامة لجنـــة شعبية معادية للاستعمار مع ممثلي التجمع الذين يمتنعون عن التصويت ضـــد شجب التمييز العنصري في افريقيـــا الجنوبية في لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم !

كل هذه اسئلة في حاجـــة الى ايضاح !

منظمة معوز تشدد حملـــة التحريض على الاتحـــاد السوفييتي

وتقوم منظمة «معوز» ، التي تلقى التاييد والمعاضدة من اوساط كبيرة في المجلس اليهودي العالمي والاوساط الرسمية بحملة تحريض واسعة علـــى الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة عيـــد الفصح العبري . وقد وزعت منشورا في الاسبوع الماضي مشحونا بالتحريض على الاتحاد السوفييتي . ومن الجدير بالذكر ان لا الحكومة ولا قيادة المجلس اليهودي العالمي استنكرت هـــذا التحريض الدموي البشع على الاتحاد السوفييتي الذي تقوم به منظمة معوز!

الثوار

فيتنام

الموقف .. في فيتنـــام !

عن « روز اليوسف » – القاهرة

الكتلة الشيوعية تبحث غدا قضية بلديـــة النـــاصرة في الكنيســت

محاولات لضم بلدية الناصرة الى النـــاصرة العـــليا وتعيـــين موظف حـــكومي لادارة شـــؤون البلديـــة

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحـــا مستعجـــلا لجدول اعمال الكنيست حول قرار وزارة الداخلية تعيـــين موظف حـــكومي لادارة شؤون بلدية الناصرة وتعيين لجنـــة حكومية للتحقيق في امر حـــل المجلس البلدي المنتخب .

وقد بحثت رئاسة الكنيست هذا الطلب ووافقت عليـــه .

وسيعرض عضـــو الكنيست توفيق طوبي هذا الموضوع على الكنيست يوم الاربعاء صباحا.

وكان قائمقام منطقة الشمال السيد خلفون قد عين نائبـــه السيد يسرائيـــل اينشتاين رئيسا مؤقتا لبلدية النـــاصرة ريثما تتخذ وزارة الداخليـــة اجراءاتها النهائية لايجاد مـــا تسميه «حلا» لازمة بلديـــة النـــاصرة . وقد قدمت الان جميع الصلاحيـــات لاينشتاين كرئيس للبلدية.. بعد استقالة عبد العزيز الزعبي . وتبحث وزارة الداخلية خطوتها القادمة وهي اما تعيين «لجنة معينة» من موظفي الحكومـــة لادارة شؤون البلدية .. واما اجراء انتخابات جديدة ..

وقد اقترح رئيس بلديـــة الناصرة العليا مردخاي الون ضم البلديتين . وقال ان عدد سكان الناصرة العليا سيبلـــغ هذه السنة ٢٠ الفا .

وكتبت جريـــدة « يديعوت احرونوت» مقالا افتتاحيا تدعو فيه الى هذا الضم ! !

وقالت جريدة « هآرتس » في مقالها الافتتاحي امس ، ان تعيين موظف حـــكومي لادارة شؤون بلدية الناصرة معناه ان الحكومة تبحث عن طريـــــق للحيلولة دون ادارة البلديـــة بواسطة اي اتفاق كان مـــع الشيوعيين – لا لان منتخبي هذه القائمة شيوعيون ، ولكن لانهم يمثلون روح الاحتجـــاج العربي على دولة اسرائيل ! ! !

وتضيف الصحيفة : ان هذا التعيين وكذلك تعيين لجنة او مجلس معين لن يكون الا حـــلا مؤقتا ، ولذلك لا بد من اجراء انتخابات جديدة .

محاولـــه للهرب

الرملة – في مؤتمر صفي عقد في تـــل ابيب بعد ظهر يـــوم الاحد الماضي اعلن مدير السجون العام السيد اريـــه نير ، ومديـــر سجن الرملة السيد اهرون تورجمان ان ١٤ سجينـــا مـــن سجن الرملـــة المركزي حاولـــوا الهرب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . وقد احبطت محاولتهـــم بسبب يقظـــة السجان الخفر الذي قام باعمال الدورية في اروقة السجن ووجد قضبان احدى الغرف منشورة تقريبا . وكان في هـــذه الغـــرفـــة ال ١٤ سجينـــا وجميعهم عرب ، ٨ منهم محـــكوم عليهم بالسجن لارتكابهم مخالفات ضد امن الدولة .

وقـــد رفض المساجين الادلاء بشيء اثنـــاء التحقيـــق معهـــم . واثنـــاء التفتيش في الغـــرفـــة وفي حاجيـــات المساجين عثـــر علـــى منشار صغير .

وتقـــوم ادارة السجـــن الان بالتحقيقات ، وعلم ان المساجين الذين حاولـــوا الهرب سيقدمون للمحاكمة .

وكشف مديـــر السجون العـــام عن محاولات غير قليلة للهرب

كلمـــــة الاتحـــــاد – بقيـــة

مرحلـــة جـــديدة

كـــان البرنامج الثاني اساس نشاط الحزب الشيوعي السوفياتي حتى المؤتمر ال ٢٢ سنة ١٩٦١ ، الذي وضع البرنامج الثالث وحدد فيـــه مهـــام الحـــزب لفتـــرة بناء المجتمع الشيوعي .

وبين المؤتمر ال ٨ والمؤتمر ال ٢٢ عقد ١٣ مؤتمـــرا حـــزبيا لا تزال على غاية مـــن الاهميـــة في حياة البلاد .

فقد اعلن المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعـــي السوفياتـــي ان اهـــم ظاهرة في وقتنا هي ظهور النظام الاشتراكي العالمي ، ونمو تاثيـــره في تطور العلاقات الدولية . وقـــد وضع هـــذا المـــؤتمر عـــددا مـــن الاطروحات الجديدة حول قضايا اساسية مثل امكانية منع الحرب في وقتنا ، اشكال الانتقـــال الـــى الاشتراكيـــة في الاقطار المختلفـــة وزيـــادة تطويـــر الديموقراطيـــة والاقتصاد والثقافـــة في الاتحـــاد السوفياتي .

والبرنامج الذي اقـــره المؤتمر ال ٢٢ يتضمن تحليلا علميا رزينا للوضع الراهن ولامكانيات تطور الاوضاع الدوليـــة ويحـــدد المهام الرئيسية لبناء المجتمع الشيوعي – وضع الاسس الماديـــة والتقنية للشيوعية ، ورسم خطوط علاقات المجتمع الشيوعي وخلق الانسان الجديـــد .

وعلى جانب عظيم من الاهمية النتائج التي توصل اليها البرنامج الجديد حول تطـــور ديكتاتوريـــة البروليتاريا ، في المرحلة الراهنة الى دولـــة الشعب كله ، وحـــول تطور الحزب الشيوعي ، طليعـــة الطبقة العاملة ، الى طليعة كـــل الشعب السوفياتي .

تحيـــــة الى بنـــــاة الشـــيوعية

ومن هنا ، من اسرائيل ، نبعث نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، ومعنا كـــل قـــوى التقـــدم تحياتنا الحارة الى بناة الشيوعية المظفرة والى حزب لنين العظيم والشعب السوفياتي بمـــؤتمـــره التاريخي ال ٢٣ .

وبهـــذه المناسبـــة نعرب عن اسفنا لـــموقف قـــادة الشيوعيين الصينيين في مقاطعة هذا المؤتمر وفي المصاعب التي يضعونها امام وحدة الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكـــي والتـــي تسيء اشد الاساءة الى جهود الجبهة المقاومة للاستعمار وتفتح ثغـــرة يستفيـــد منها اعداء الاشتراكية والتحرر في العالم . كما ونعرب عن استيائنا للهجمـــات الظالمـــة التي تشنها ابواق الشيوعيين الصينيين على قادة الاتحاد السوفياتي وحزبـــه الشيوعي المجيد .